العدد ١٠٣

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

السنة الثالثة

لما استخلف عمر بن عبد العزيز، اوسل الى سالم بن عبدالله ومحمد بن كعب. فقال لهما: اشيرا علىّ. فقال له سالم: اجعل الناس أبا واخاوأبناء، فبرأباك، واحفظ أخاك، وارحم ابنك. وقال محمد بن كعب: أحبب للناس، ماتحب لنفسك، واكره لهم ما تكره لنفسك وأعلم أنك اول خليفة تموت.

وقال عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز لأبيه عمر: يا أبت مالك لا تنفذ الامور، فوالله لاابالى فى الحق لوغلت بى وبك

ام القرى

﴿وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر﴾

﴿ام القرى ومن حولها﴾

القدور. قال له عمر: لاتعجل يابنى، فان الله تعالى ذم الخمر فى القرآن مرتين وحرمها فى الثالثة، وانا اخاف ان احمل الناس على الحق جملة فيدفعوه وتكون فتنة.

وكتب معاوية الى زياد: لاينبغى ان نسوس الناس سياسة لانلن جميعاً فتمرح الناس فى المعصية، ولانشتد جميعاً فنحمل الناس على المهالك، ولكن تكون انت للشدة والغلظة واكون انا للرأفة والرحمة.

يوم الجمعة ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ٣ ديسمبر سنة ١٩٢٦

كتب الالحاد والتخريف

بدت طلائع النهوض والاصلاح فى افق عاصمة الاسلام، وعرين الامة العربية، وأخذ الناس يؤمون الحرم الشريف لاستماع الدروس الكثيرة المنوعة، ويذهبون بابنائهم الى المدارس النظامية، لتلقى العلوم الدينية والمدنية على اختلاف انواعها ويقتنون الكتب الوافدة بكثرة على التجار مما يشعر بحسن المستقبل، ويذكر بالعهد الاول، الاغر المحجل

ولما كانت هذه النهضة الدينية المدنية يتوخى فيها أن تكون خالية من الشوائب التى تشوه سمعتها، او تعرقل سيرها، وجب ان يجتنب منها نوعان:

(١): كتب الالحاد التى تفسد عقائد الامة واخلاقها، وتذهب بمقوماتها ومشخصاتها وهما مادة حياتها.

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
وان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

(٢) كتب التحريف والتخريف التى تورث الامة ضلالا وخبالا.

والكتب الوافدة على البائعين كالسيل الطامى تارة يقذف بالدر الذى يجمل قلادة النحر، وتارة يرمى بالخزف اوالجيف التى تفسد روائحها الصحة العامة وجو البلاد الصافى.

وانى اعرض أمثلة من كتاب واحد على القارئ المنصف ليتأكد بعالى انظر فيما اكتب الى ما قال لاالى من قال، واعرف الرجال بالحق لاالحق بالرجال:

(رباعيات الشاعر الزهاوى) (ج٣):
قال فى طليعتها، ترجماً نفسه تحت عنوان، حياتى:
(تعلمت كثيراً من علوم الاولين فلم توقفى)

(اقول): لم يبق مؤرخ منصف شرقى ولا غربى، عربى ولا اعجمى، الا وشهد لسلفنا الصالح فى قرونهم الثلاثة الاولى الذهبية — قرون التوسع فى العلوم واستبحار العمران — بأنهم فجروا القرآن عيونا، واستنبطوا منه علوما وفنونا، وصححوا مانقلوه عن اليونان والروم والفرس والهنود، ووضعوا فى لغتهم أضعاف مانقلوا اليها، ولم يكن فى الامكان ابدع مما أظهروا به فى حياتهم الدينية والمدنية، وسيرتهم العلمية والعملية

والمؤلف الشاعر لم يرق له ذلك من علوم السلف ولذلك أبرز للناس كتابا دينيا سماه (الفجر الصادق) واودعه الشبه والاوهام التي يوردها المشتبهون والواهمون على التوحيد الخالص، وخلاصتها الحض على الاستغاثة والاستعانة بمن ارشدوا الناس الى وجوب الاستعانة بالله وحده فى جميع المطالب التى لا يقدر عليها احد من البشر الاحياء ولاالاموات.

وبمثل ارشاد المؤلف وامثاله قديماً وحديثاً أضاع المسلمون دينهم ودنياهم واصبح ميراثهم الذى ورثوه عن سلفهم الصالح نهباً مقسماً بين ايدى الطامعين فيهم، وكانت نتيجة تلك المقدمات المضادة للعقل والنقل خروج قسم كبير من المتعلمين عن دائرة الاسلام مع انهم لو فقهوه لاذعنوا انه جاء لهدم تلك الاوهام، الضارة بأهله «وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون»

ولو كان توكيد وسائل النصر والظفر والاستنصار بغيره سبحانه مفيداً لنا فى شئ لكنا اليوم اسعد الامم حالا وأنعمها بالا، واوفرها عزة وثروة وقوة، ولكن تلك الخطة المعارضة للشرع والطبع والحس التى سلكها اولئك الناس لم تزد الامة الا نكالا ووبالا،

«قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا، اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب، ويرجون رحمته ويخافون عذابه، ان عذاب ربك كان محذورا»

قال المؤلف فى رباعياته: وطبع لى ثلاث كتب اثنان منها فلسفيان، والثالث فى الرد على الوهابية (اى الكتاب الذى سماه الفجر الصادق) قال: (وسبب تأليفى لهذا الكتاب سياسى)

اقول: عجباً له! إن كان تأليفه لهذا الكتاب ناشئاً عن اعتقاد، فتلك مصيبة وان جرى فيه على منهج السياسيين الذين يقولون مالا يعتقدون فالمصيبة أعظم

وقد طبع حديثاً رد على هذا الكتاب للشيخ سليمان بن سحمان احد اعلام نجد سماه (الضياء الشارق) بدد بضيائه حقا تقه ظلام الاوهام الحالك، والى القارئ الكريم مثالا منه يتضح به الفرق المحسوس بين تشبث الرجل الناقل وتدين العالم الراسخ، وليكن هذا المثال عبرة للخارجين على دينهم باعثاً لهم على التفكير فيما عادوه لجهلهم بحقيقته.

قال المحقق ابن سحمان أمتع المولى به: وأما قوله: فان السكين لا يقطع بنفسه بل القاطع هو الله تعالى والسكين سبب عادى خلق الله تعالى القطع عنده)

قال شيخ الاسلام: وهؤلاء هم الاقترانية الذين يقولون ان الله يخلق عند السبب لا بالسبب ومن نحا نحوهم (الى أن قال): واما أئمة السنة وجمهورهم فيقولون مادل عليه الشرع والعقل، قال تعالى: (فسقناه الى بلد ميت فانزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات» (وبعد أن اورد امثلة أخرى من الكتاب العزيز قال): ومثل هذا كثير

في الكتاب والسنة، يخبر الله تعالى أنه يحدث الحوادث بالاسباب انتهى المقصود منه

وقال ابن القيم (رحمه الله تعالى) (وقالت طائفة اخرى اكيس من هؤلاء: بل الدعاء علامة مجردة نصبها الله تعالى أمارة على قضاء الحاجة، فمتى وفق العبد للدعاء كان ذلك علامة له وأمارة على ان حاجته قدقضيت، وهكذا، كما اذا رأيت غيما أسود باردا فى زمن الشتاء فان ذلك دليل وعلامة على انه يمطر.

(قالوا) وهكذا حكم الطاعات مع الثواب والكفر والمعاصى مع العقاب هى امارات محضة لوقوع الثواب، لا انها أسباب له، وهكذا عندهم الكسر مع الانكسار والحرق مع الاحراق والازهاق مع القتل، ليس شئ من ذلك سبباً البتة، ولا ارتباط بينه وبين مايترتب عليه الا مجرد الاقتران العادى، لا التأثير السببى (قال ابن القيم رضى الله عنه): وخالفوا بذلك الحس والعقل والشرع والفطرة، وسائر طوائف العقلاء بل اضحكوا عليهم العقلاء (قال): والصواب أن هنا قسماً ثالثا غير ماذكره السائل وهو ان هذا المقدور قدر بأسباب، ومن أسبابه الدعاء فلم يقدر مجرداً عن سببه، ولكن قدر بسببه فمتى أتى العبد بالسبب وقع المقدور، ومتى لم يأت بالسبب انتفى المقدور، وهذا كما قدر الشبع والري بالاكل والشرب، وقدر الولد بالوطء، وقدر حصول الزرع بالبذر وقدر خروج نفس الحيوان بذبحه (الى ان قال) وقد رتب الله سبحانه حصول الخيرات فى الدنيا والآخرة، وحصول الشر فى الدنيا والآخرة فى كتابه على الاعمال ترتيب الجزاء على الشرط والمعلول على العلة، والمسبب على السبب وهذا فى القرآن يزيد على الف موضع اه

لقد علم القارئ لما تقدم ان معلومات الزهاوى القديمة التى خالف فيها الشرع والعقل والحس

وأودعها مؤلفه المذكور الذى سماه (الفجر الصادق) هي التى أوجبت ان يقول :

(تعلمت كثيراً من علوم الاولين فلم يرق لي منها شئ) وأن ينشد :

سئمت كل قديم عرفته فى حياتي :
لانعلم بدرس الا القشور ، ولم يكن فجره صادقا ، فهو قد انفق حياته الاولى فى الباطل ، ولم يظفر منها بطائل .

[بعض مؤلفاته الجديدة]

(قال) : ورسالة في لعبة (الداما) أودعتها الفاً وخمسمائة لعبة ، ألف منها من مستنبطاتي ! وسميتها (اشراك الداما) !!

اقول : تقدره من مخترع مجد ، يشبه اديسون الاميركي باختراعه و ابداعه !

(قال) : ونشرلي بمدرهة فى المؤيد مقال دافعت فيه عن المرأة فأثار علي الشعب بإيعازاعدائي

(اقول) هو المقال الذى طعن به فى الاسلام والقرآن وكان مبدأ انتقاله من السخف الى الخرف ومن الجمود الى الجنون ، ولم يبق مجال لتحسين الظن بمثل هذا الكاتب فقد نشرت الصحف عن أمثاله أنهم أباحوا تزويج النساء المسلمات من غير المسلمين ، وصار الرجل منهم يذهب باخته وبنته وزوجته الى المراقص العامة ، ويقدمها الى من تحب وتحب أن ترقص معها من الاجانب ويشرب الخمر هو على ذلك فرحا فخوراً ! فيا للخزى و يا للعار . وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت .

واليك بعض أبيات من الرباعيات التى يحذو بها حذو الخيام فى رباعياته قال فى اعدائه ص ٥٤ :

اغنى نهاري باسمهم متكذبا
والعنهم بالحق فى الليل ان جنا
تغنيه باسمهم فى النهار هو كذب و لعب
لا يرضاه لنفسه الصادق الجد ولعنهم في الليل
عبث لا يحملهم الى شئ ولا يصدهم عن شئ (وقال) :
لا تقف فى وجه لذاتك مكتوف اليدين
أنت لا تأتي الدنيا هذى مرتين

ومثله قوله :

انعم بعيش لذيذ • فانت سوف تموت
ولاتدع فرصاً تسعد الحياة تفوت

وهذا اغراء بالفساد ، وانكار للمعاد ، يقلد به الخيام فى رباعياته ، أهكذا يكون نصح الشيخ للناس فى آخر حياته !!!

(قال) : يلقى العقول المستدلة هازئاً
دون قلوب الناس من انصاره
للدين صرح لا يفل بحجة
فالعقل منحطم على أسواره

وفى معناها قوله :

العقل بحاث يطالب أهله
بدلائل والدين غير مطالب
العقل جاء مقرراً لحقائق
والدين جاء ممثلا لرغائب

اقول : ليس لمن يخلف فى كلامه واحكامه الحس والعقل والدين ، ان يفرق بين العلم والدين ويجعلهما متضادين وهما متفقان فى تقرير الحقائق وبيانها . ومن طالع كتاب العقل و النقل لشيخ الاسلام (ابن تيمية) ورسالة التوحيد للاستاذ الامام الشيخ محمد عبده أو دلائل التوحيد لعالم الشام الشيخ جمال الدين القاسمي وغيرها من كتب الاعلام قديماً وحديثاً ـ علم جرأة هذا الرجل وغرابة عقله وشدة جهله بالدين (ثم قال) : أثبت العلم باكتشافاته للناس • أن الانسان قرد راق

هذا من افتئاته على العلم وتقوله عليه مالم يثبته وقد قال الباحثون فى أصل الانسان ان تولد نوع من نوع أخس منه عن طريق التحول شئ مجهول ، وتولده من نوعه هو الثابت القطعي ولا يدفع المعلوم بالمجهول ولا المحسوس بالمفروض وقال ص ١٦٠ :

شككت فى كل شئ حولى وما أنا احمق !!
• وليس الا وجودى فى الكون لى محقق .

وهذا منزع سوفسطائي فى انكار الحقائق الثابتة والعلم بها ، فأين عقله المقرر للحقائق ؟ أرأيتم كيف يخالف الحس والعقل و الشرع و يضحك عقلاء البشر بهذه الفلسفة الباردة ، ثم يحاول أن يتكلم فى العقل والدين !!

هذه نماذج مما قاله فى حياته ورباعياته عرضناها علي انظار القراء ليحذروا من تضييع الوقت والعقل والدين بهذه الاقوال الباطلة .

فان سأل سائل : لم خصصت أبيات الكفر بالذكر ؟ أجيب : لان السفهاء يجلونه بمثلها حكيم العصر ، وفيلسوف الشعر . وممن فتن من اعم المؤلف وبين غروره وتهافته ابن اخيه الشاب الناهض السلفى ، الشيخ ابراهيم أدهم الزهاوى وله فى ذلك بيتان مذكوران وهما :

يقولون الجميل أبو عمم وانت بجانبه فظ غليظ
فقلت لهم ألا ياقوم كفوا فان صنيعه مما يغيظ

هذا قليل من كثير من مؤلف واحد فيه السم والدسم ، فابالك بسائر كتب الالحاد والافساد ، والخرافات والاوهام ، التى تمر علينا ونمر عليها ؟ وما قول رجال العلم والدين ، ودعاة النهوض والاصلاح ؟

محمد بهجة البيطار الدمشقى

المدرس فى الحرم المكى

العالم الاسلامي

تركيا

ـ تم توقيع الاتفاق المتعلق بتعيين الحدود بين تركيا ويونان طبقاً لقرار اللجنة الدوليه .

ـ شكلت الحكومة لجنة للنظر فى قضية ابدال الحروف العربية بالحروف باللاتينية ، وتظهر الصحف التركية امتعاضاً من هذا الامر ، وتطلب ابقاء القديم على قدمه .

ـ تدور المفاوضات بين تركيا ورومانيا لعقد معاهدة تجارية بين البلدين .

ـ صرح وزير الحقانية فى صدد حادثة لوتس والتحكيم الذى طلبته فرانسا امام محكمة لاهاى ، بأن فرانسا اقتنعت بعدالة الموقف الذى اتخذته تركيا فى هذه المسألة فعدلت عن فكرة التحكيم وأصبح الحكم الذى اصدرته المحكمة التركية معتبراً نافذاً .

فارس

ـ فى جريدة (كاشن) ان وفداً يابانيا قدم الى طهران لمباحثة حكومتها فى عقد معاهدة تجارية بين فارس واليابان .

ـ قدر السير كومنيز بلات فى مقال نشره فى (المجلة الانكليزية) سكان بلاد فارس بين ثلاثة عشر وسبعة عشر مليون نسمة ، وقدر نسبة الوفيات بين الاطفال بسبعين فى المئة .

ـ افرزت بعثة علمية وعددها ٣٧ طالباً الى سوريا واوربة بغية تحصيل العلم .

ـ تبرع فريق من اهالي شيراز بمبالغ مختلفة لمشروع شراء الطيارات لنقل البريد بين المدن الفارسية الكبرى .

ـ قبضت حكومة العراق على البرنس سلار الدولة عم الشاه السابق وكان قد التجأ الى العراق بعد ما فشل فى الحركة التي قام بها لاسترداد العرش . وقد رفضت حكومة العراق تسليمه الى حكومة فارس ، واعتزم البرنس السفر الى سوريا .

جاوا

ـ فى الانباء البرقية انه قد نشبت ثورة شيوعية (؟) فى جاوا وهاجم الثوار ثكنة البوليس فى تانجرنج واحتلوا مركز التلفون فى بتافيا واحرقوا السجن وقد تصدى البوليس للثوار فنشبت معركة دموية بين الفريقين سقط فيها كثيرون من القتلى والجرحى واجهز الثوار على كثيرين من الموظفين الاوربيين فى السكة الحديدية وقطعت طرق المواصلات .

انباء البلاد العربية

الشام

اقرت محكمة الدول العليا فى القدس الافراج عن الشيخ مصطفى الخليلي من زعماء الثورة السوريه لا لقاء بوليس فلسطين القبض عليه بارض غير تابعة لسلطة فلسطين ، وتركه حراً الى ان يتمكن من مغادرة المنطقة .

ـ تقدر النفقات لانشاء مرفأ حيفا بمليون ومائة الف جنيه .

ـ وجد ثلاثة من موظفي السكة الحديديه فى محطة التكية على طريق دمشق الحديدي مذبوحين

ـ تم الاتفاق بين مندوبي تركيا والسلطة المنتدبة في سوريه على المعاملات الجمركية بين البلدين ، وقد وصلت لجنة الجمارك التركية الى بيروت لدرس العلاقات التجارية بينهما

ـ عاد الأمير عبد الله بن حسين من قبرص الى عمان

ـ هاجم الثوار قلعة صلخد في الربع الاخير من احدى الليالى فألجأوا الحامية الي الاعتصام بالقلعة حيث اخذت باطلاق النار من وراء الحصون فدام القتال ثلاث ساعات واستولى

وتقول البرقيات ان خطة الثوار الاساسية كانت مهاجمة الثكنات وقد اقتحم مئات من الرجال المسلحين وبيدهم المصابيح الكهربائية منزل كبير المفتشين فقتلوه وجرحوا امرأته وابنه جروحاً خطرة .

وجاء من امستردام ان المتآمرين الذين اثاروا الفتنة الاخيرة كانوا على اتصال بشركائهم فى جميع انحاء جاوه . وان التحقيق اثبت ان عشرة آلاف رساله متشابهة فى نصها وزعت فى خلال الاشهر الاخيرة وتضمنت تفاصيل الثورة التى تعلن فى المناطق المتوسطة من جاوى كلها فى وقت واحد ، وقد قبض على كبير زعماء الشيوعيين (!) واعتقل ثلاثون من دعاة الفتنة فى سورابايا بينهم محمد على المشهور ، وهناك ما يبعث على الاعتقاد بان (مغين طالب) هو مثير الفتنة فى جاوى . وقد قتل ٢٥ من المهاجمين واسر ٢٩ منهم فى اثناء الهجوم على حامية لوبون . والمظنون ان سوء ادارة حاكم الجزيرة السابق هى التى اشعلت نار الثورة .

البانيا

ـ فى انباء روما ان قبائل المرديت فى البانيا اعلنت الثورة واستولت على مركز الحكومة فى منطقة الثوار ويزحف الثوار الآن علي تيرانا .

الثوار على عدد من خيول الجند فى داخل القرية . واسقط الثوار طيارتين فرنسويتين في المعركة التي نشبت فى اللجاه فى ١٠ الجارى

وانقضت عصابة ابى عمر ديبو على القوى الفرنسويه بالقرب من قرية المحمدية بالغوطة ، وبعد معركة دامت اربع ساعات خسرت القوة ٢٦ قتيلا وعدداً من الجرحي واستشهد من الثوار ثلاثه اشخاص وجرح سبعة جراحاً خفيفة

وحدثت معركة بين الثوار والفرنسويين فى عين ترما ، ابلي الثوار فيها بلاء حسنا ، فسقط العدد الاعظم من متطوعة الشركس قتيلا وغنم المجاهدون بنادق واعتاد ، واستشهد منهم مظهر السباعى ، واصيب صادق المغربي بجرح اضاعه فيما بعد فى وعرة ذاكية

العراق

- روت التايمس ان الحكومة البريطانيه تعهدت لجمعية الأمم بأن تدرس مسألة احتمال قبول العراق فى الجمعية .

- تعين المستر سميث مفتشاً عاماً للمعارف بعقد مدته عشر سنوات

- انتهى مؤتمر زاخو الذى عقد بين الترك والعراق لتحديد التخوم

- يزور المستر هوبس المندوب السامي فى العراق ، انقره لمباحثة حكومتها بشأن آبار الزيت . وقد صرح المندوب للصحافيين فى جنيف ان الامتحانات التي أجريت حتي الان اسفرت عن نجاح ولكنهم لايظنون أنها تسوغ مد انابيب الى شاطيء البحر المتوسط لان مدها كذلك يقتضى عشرة ملايين جنيه . وقال ان الايرادات فى ميزانية العراق تزيد على المصروفات من سنة ٢٢٢

- وصل جعفر باشا العسكرى بغداد قادماً من لندن ، وقد صرح حين مروره بالاسكندرية لمراسل الاهرام بأن جلالة الملك استدعاه ليتولى تأليف وزارة جديدة فى العراق ، فقبل هذه المهمة وهو ذاهب للقيام بها وانه يأمل ان يؤلف وزارة أئتلافية يكون فيها ياسين باشا الهاشمي (رئيس حزب الشعب) وزيراً للمالية .

مصر

- علم مراسل (الاهرام) فى لندن ان احدى الشركات الانكليزية تفاوض الحكومات المصرية والفلسطينية والعراقية لانشاء سكة حديدية من بور فؤاد الى بغداد تمر بحيفا وعمان ، فاذا تم الاتفاق بين الفريقين فان العمل يبدأ فى الربيع القادم .

حوادث محلية

سمو الامير فيصل

شاع فى البلدة ان سمو الامير فيصل المعظم غادر المدينة المنورة قاصداً العاصمة فيصل غداً الى جده ، وقد سألنا المراجع الرسمية عن هذه الاشاعة فعلمنا ان لا صحة لها البتة ، وانه لم يرد نبأ رسمي فى هذا الشأن ، فاقتضى التنويه

طوابع بريدية

جائنا من الحكومة البلاغ التالى :

قد عثرت الحكومة على طوابع فى عهد السلطنة النجدية مطبوع عليها كلمة (مطبوعه) وحيث ان الحكومة لم تصدر مثل ذلك وجب تحذير الناس منها فعلى كل من يوجد عنده شيء منها او يعلم بمحل وجودها ان يخبر الحكومة عنها . ولذا اقتضي الاعلان

عطف ملوكى

جائنا من المدينة المنورة ان تلامذة مدارسها قد اشتركت فى الاحتفال باستقبال جلالة الملك المعظم ، بالاناشيد الحماسية الوطنية ، وان خالداً السمان وعليا المدرس من تلاميذ المدرسة الابتدائية القيا بين يدى جلالته خطباً حماسية كان لها التأثير فى النفوس لما امتاز به التلميذان من حسن الالقاء والخطابة ، وان جلالة الملك المعظم اظهر سروره التام منهما فصرح بأن الخطيبين قد حازا قصب السبق على غيرهما في الخطابة فنالا بذلك عطف جلالته الملوكى

الجاويون ومؤتمر مكة

انتهى المؤتمر الاسلامي للوفد الذى عقدته لجنة الخلافة فى سرابايا من اجتماعاته ، وقرر في جلسته الختامية بالاجماع دخول الهند الشرقية فى عضوية مؤتمر العالم الاسلامى بمكة وفق على قراره هذا بقرارات هامة ننقلها عن صحيفتنا حضرموت وهى:

١ - تشكيل فرع فى الهند الشرقية لمؤتمر العالم الاسلامي بمكة ،

وقد تم بالفعل تأسيس هذا الفرع وجعلت سرابايا مركزاً له ، وانتخبت لجنته الادارية ورياسة الحاج عمر سعيد شكر وامينتو

٢ - جمع المال لدفع المقرر سنوياً على عضوية الهند الشرقية لمؤتمر مكة وقدره خمسمائة جنيه ، ولنفقات الفرع

٣ - الغاء لجنة مؤتمر الخلافة للهند الشرقية التى تشكلت فيما مضى وتحويل اثاثها واموالها الى فرع الهند الشرقية لمؤتمر العالم الاسلامى

مؤتمر بلندشهر

نشرت جريدة (همدم) الهندية الصادرة في ٢١ ربيع الثاني برقية وردت اليها من بلندشهر هذا نصها :

عقد مسلمو بلندشهر اجتماعا عاما فى قصر المولوى عبدالرؤف جرى البحث فيه حول مؤتمر لكنهو وقراراته ، ثم اصدر المجتمعون بالاتفاق والاجماع القرارت التالية :

١ : يرى المجتمعون ان قرار مقاطعة الحج هو مخالف للسنة الاسلامية ، ولما ورد فى كتب المذاهب كلها ، ولاقوال علماء المسلمين

٢ : يحتج المجتمعون على منع الاشخاص الذين اشتركوا فى جلسات جمعية الخلافة المنعقدة يوم ٣١ اكتوبر وهم ليسو من اعضائها حق الاشتراك والتصويت في اجتماعها المذكور

٣ : يستنكر المجتمعون اتخاذ مدينة (لكنهو) وحدها مركزاً لحل مشكلة الحجاز

٤ يطالب المجتمعون ، جمعية الخلافة ، بالاجابة على الاسئلة التالية

ا : نشر حسابات جمعية الخلافة ودخلها ونفقاتها منذ تأسيسها حتى يوم ٣١ اكتوبر

ب : ماهي اغراض جمعية الخلافة ومقاصدها

ج : نشر اسماء الاعضاء

٥ : يرسل نص قرارات هذا الاجتماع الى جمعيات الخلافة والصحف . اه

ونشرت جمعية جريدة (نجاة) فى عددها الصادر يوم ٢١ الماضى صورة استفتاء حول مقاطعة الحج ، وجواب مولانا كفاية الله رئيس جمعية العلماء والى القارئ نصه :

ان مقاطعة الحج في الاحوال الحاضرة لا تفيد ، ولا تجوز شرعا ولا مصلحة .

كفايت الله

رئيس جمعية علماء الهند

الوفيات فى المدينة وجدة

نشرنا فى عدد سابق احصاء للوفيات فى مكة المكرمة خلال اربعة اشهر من السنة الحالية.

واليوم جائنا من دائرة الصحة العامة احصاء آخر للوفيات فى المدينة المنورة وجدة خلال اربعة اشهر ابتداؤها غرة محرم وانتهاؤها ٣٠ ربيع الثانى ٣٤٥ وقد بلغ مجموع الوفيات فى المدينة المنورة ٢٦١ نسمة منهم ٧٩ رجلا و ٦١ امرأة و ١٢١ طفلا وفى جدة ١٨٤ نسمة منهم ١١٦ رجلا و ٤٤ امرأة و ٢٤ طفلا .

وجاء فى بلاغ الصحية المذكور انه لم تحدث خلال هذه المدة اصابات بالامراض السارية قط

اخبار خارجية

امريكا

القى كوليدج رئيس جمهورية الولايات المتحدة خطابا يوم الاحتفال بذكرى عيد الهدنة وجه فيه عبارات اللوم الى اوربا فقال انها انهمكت فى خلال اجيال ماضية بالترف والريب والشكوك وعدم الثقة والبغضاء بعضها لبعض ، ولكنه خفض وطأة هذه الملاحظات بقوله ولو كنا مكان الاوربيين لفعلنا على الغالب شراً منهم واعلن فى آخر خطابه انه اذا وقعت حرب أخرى فانه سيطلب الى الولايات المتحدة ان تشترك كلها في تقديم الرجال والمال بالتجنيد الاجبارى العام

بريطانيا

وضعت لجنة العلاقات بين اجزاء الامبراطورية في المؤتمر الامبراطورى المنعقد الان فى لندن تقريراً مطولا اذيعت خلاصته بالتلغرافات اللاسلكية فى جميع انحاء العالم جاء فى مستهله عبارة تتضمن تقرير النظام الذى تقوم عليه بريطانيا والمستعمرات المستقلة هذا نصها :

« انها (بريطانيا ومستعمراتها المستقلة) جماعات مستقلة ضمن الامبراطورية البريطانية متساوية فى النظام لا تتبع احداها الاخرى فى اى مظهر من مظاهر شؤونها الداخلية والخارجية وهى فى الوقت ذاته متحدة بالخضوع المشترك للتاج البريطانى ومشتركة فيما بينها اشتراكا حراً بصفتها اعضاء فى جامعة الشعوب البريطانية .

المعرض

او اراء شبان الحجاز فى اللغة العربية

هذه الرسالة جمعها ورتبها الشيخ محمد سرور الصبان من ادباء مكة وشبانها العاملين ، وهى تتضمن اجوبة ادباء الحجاز على الاستفتاء الذى ارسله الجامع اليهم لاستطلاع افكارهم فى الصراع القائم حول اساليب اللغة العربية الفصحى والعامية ، وطبعها على نفقته فجاءت رسالة بديعة مفيدة لا يستغنى عنها عربي ، فنثنى على همة الجامع ونحث ابناء الناطقين بالضاد على مطالعتها .

الوحى

مجلة شهرية تبحث في الادب والدين يصدرها فى حماه الاديبان محمود وزاكى عثمان ، وقيمة اشتراكها فى كافة الاقطار ٣٠ قرشاً مصرياً وقد جائنا العدد الثالث منها فوجدناه طافحا بالمقالات الدينية والادبية والتاريخية فنتمنى لها سعة الانتشار

الطواف و التطويف

حول بيت الله الحرام

الطواف حول الكعبة المشرفة ، بيت الله الحرام نسك من مناسك الحج والعمرة يعرفه حجاج بيت الله الحرام وعماره من عهد ابراهيم الخليل ، خليل الرحمن ، أبي الانبياء من بعده وامام الموحدين من عصره الى اليوم رغم أنف عمي البصائر والابصار من ملاحدة سائر الاعصار .

هذا الطواف الذى يتسابق الطائفون بالتقرب به الى ربهم يستنزلون به رحمة الله ويتوسلون به الى مرضاته تعالى ويتسببون الى غفران الذنوب وستر العيوب و دفع الغضب ورفع السخط وجلب الرضوان فتراهم آناء الليل و أطراف النهار دائبين دائرين حول بيت ربهم وبناء نبيهم ابراهيم وولده اسماعيل خاشعين خاضعين باكين أو متباكين فى أدب وحشمة وخشية وخوف ، في رجاء وطمع لا تلهيهم تجارة ولا بيع ، لا يعوقهم حر و قيظ ولا تقعد بهم سنة أو نوم فلله هذه الخطوات المأجورة وفى مرضاته هذا السعي المشكور ولغفران الذنوب هذا النصب المحبوب .

الا علاء قلبك إيمانا ما تراه فى الطواف من طوائف الناس فهؤلاء الشيوخ واولئك الفتيان ، واولاء رجال وهاته نساء متحشمات ، وترى العربي والعجمي و البدوى والحضرى والابيض والاحمر أزياء مختلفة وألوان متباينة وأشكال متعددة وألسن متفاوتة ولغات متباينة ، الجميع فى عمل واحد لغاية واحدة أمام بيت واحد يعبدون ربا واحدا يرجون رحمته ويخافون عذابه . فما هذا التوحيد فى تلك الكثرة ؟ ما هذا الاتفاق بين تلك المباينات ؟ ما هذا الاجماع من تلك الجموع العديدة ؟ هذا هو الطواف حول بيت الله الحرام

•••

اما التطويف فسل عنه بعض المطوفين بمكة المكرمة فان لم يجيبوك حوارا فتجيبك أحوالهم اعتبارا : بأن التطويف مورد من موارد الرزق وصناعة بلا أدوات ولا عناء ، وحرفة بلا نصب وتجارة بلا رأس مال .

اني لا احسد هؤلاء على ما رزقهم الله من مال الناس ولا أتعرض لما ينفقونه من مال الناس ووجهة انفاقه ولا أذكر رحلتهم الى الاقطار النائية فى تكميل جباياتهم فمالى ولهذا ؟

انما الذى لا يسع مسلما السكوت عليه هو ما يعرفه بعضهم من جهلهم بأحكام المناسك التى نصبوا أنفسهم لتعليمها للناس وهجومهم على هذه المناسك بلا أدب ولا خشوع ، بلا خشية ولا خوف ، وتلقينهم الناس أذكارا مبتدعة ملحونة ، مشوهة الالفاظ عقيمة التأثير خالية من روح العبادة والضراعة والابتهال .. اني اذكر فى مقالى هذا مجملا من حال بعض رجال هذه الطائفة . أما التفاصيل والوقائع والحوادث فقد أذكرها بعد وحبذا لو ارشد عالمهم جاهلهم لانهم القدوة فى هذا الباب وما قصدت فى مقالى تحقير أحد ولا السخرية بعلم . وانما أكتب ما اكتب نصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم (ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب) محمد حمزة

الخلاف فى حيدر آباد

كانت البرقيات اشارت الى اشتداد الازمة فى مقاطعة حيدر آباد من اعمال الهند ، وان جلالة النظام أبى الاذعان لمطاليب حكومة الهند ، الامر الذى كاد يفضى الى وقوع تبديل فى ادارة هذه المقاطعة ، ثم لم نلبث ان جاءتنا الانباء بقبول النظام شروط الحكومة

وقد جاءنا البريد يحمل تفاصيل هذا الخلاف نقتطف منها ما يلى نقلا عن جريدة (همدم) قالت الجريدة :

ذكرت جريدة (السياسة) التى تصدر فى دهلى ان جلالة النظام فى حيدر آباد وحكومة الهند اتفقتا على اسناد منصب الوزارة الكبرى الى (مهراجا سر كرشنى برشنا) وتعيين اثنين من رجال الانكليز فى منصب السكرتيرية والنيابة ، على أن يكون احدهما عضوا فى جمعية (سول سروس) والآخر فى رياسة الجيش .

وكان المنتظر بعد هذا الاتفاق صدور الارادة الملكية بالتنفيذ ، ولكن جلالة النظام تلكأ فى ذلك ، وابقى أمر التنفيذ مهملا ، الامر الذى اضطر المندوب لان يسأل النظام عن اسباب هذا التأخير فلم يعطه جوابا شافيا ، ولما الحف فى السؤال اعلمه النظام بأنه غير مستعد لقبول استخدام الموظفين الانكليز ، اما اسناد الوزارة الكبرى الى مهراجا سر كرشنى فهو موافق عليها ، ثم قال واذا اصرت حكومة الهند على قرارها فهو مستعد للتنازل عن العرش والسفر الى مكة والمدينة .

وعلى أثر ذلك طير المعتمد السامى الحادث برقيا الى رئيس حكومة الهند ، وهو ينتظر قرارها فى هذا الشأن . اهـ

هذه اسباب الخلاف الذى اشتد اواره منذ مدة بين نظام حيدرآباد وحكومة الهند ، ويظهر ان النظام خضع اخيرا للقوة فنفذ شروط الاتفاق كما اذاعت البرقيات وذكرنا ذلك فى العدد السابق وانفرجت الازمة .

عصبة امم اسيوية

سافر توفيق رشدى بك وزير الخارجية التركية الى اودسا حيث اجتمع بالموسيو تشيشرين فاحدث ذلك تأثيرا كبيرا فى المحافل السياسية فنشرت الصحف الاوربية المقالات الطوال حول هذه المسألة و تطاولت اعناق رجال السياسة الى نتائج هذا الاجتماع الخطير ، الذى لم يكن بالحسبان و قد كان من اوسع هذه المقالات واوضحها بيانا مقالة نشرتها (مجلة اوروبا) للموسيو دى جوفنيل المندوب السامى فى سوريه السابق قال فيها : ان عصبة الامم الاسيوية قد لا تكون اسست فى اودسا ولكن امرها يهيأ الان وقد نرى ذات يوم ، من حيث لم نكن نشعر انها اصبحت امرا محققا ، فالحلم باقامة عصبة او اكثر من الامم الاسيوية هو حلم سائد فى الشرق الان ، فالعالم الاسلامى بلا خليفه والمرشحان الذان يشار اليهما الان لتولى منصب الخلافة هما ملك مصر وسلطان نجد والاول لا حظ له من النجاح على مايظهر حيث يعتقد المسلمون انه ليس حرا وليس له قوة كافية لحماية البلاد الاسلامية . ثم ان السعديين واكثر الساسة المصريين اميل الى ابن السعود الذى افتتح البلاد التي يحكمها بالبنادق والحراب وحالفه النصر منذ عشرين شهرا .

وقال : بالنظر الى استحالة حل مسألة الخلافة الان اتجهت افكار الشعوب الاسلامية الى وسيلة اخرى لحماية البلاد الاسلامية وانتشرت بينهم فكرة اقامة عصبة امم اسلامية بازاء عصبة الامم التي يعتقدون انها بمثابة تنظيم جديد للأمم المسيحية . وقد رسخ فى اذهان الاتراك على اثر اتفاقات لوكارنو كما رسخ فى اذهان كثيرين من المصريين والنجديين والسوريين والايرانيين ان اوروبا اصبحت متحدة وان اسيا هى ضحية هذا الاتفاق الاوربى الجديد .

وقد جعلت هذه الحوادث مصطفى كمال يتحول الى الجامعة الاسلامية وقد ارسل من عنده فى مؤتمر مكة ؛ وفى المفاوضات التي شرع فيها بين ابن السعود وزغلول باشا في تاليف اتحاد من البلدان العربية ، واجتمع ممثلو ايران وافغانستان فى انقره بوزير الصين ، ثم ان سفير تركيا فى ايران اشترك فى وضع معاهدة الصداقة بين الصين والسوفيات ثم كان سفر رشدى بك وزير الخارجية التركية الى اودسا تتمة لمفاوضات كثيرة ادرت بالاتفاق التام مع السوفيات في خلال مصر ونجد والهند وايران وافغانستان والصين وتركيا وروسيا لاجل تنظيم أسيا على قواعد جديدة .

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركتى عبد القادر وعبدالله ابناء سليمان كندل شيخ الجاوه المتوفين بمكة فكل من يدعى حقا على المذكورين فعليه مراجعة المحكمة الشرعية فى خلال عشرة أيام من تاريخ نشر هذا لاثباته بالوجه الشرعى و لاشعار العموم صار الاعلان

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

جمادى الاولى سنة ١٣٤٥	ايام الاسبوع	الغروب	دسمبر	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
٢٨	الجمعه	١٠	٢	١١	٤٨	١	١٥	٦	٣٨	٩	٤٢
٢٩	السبت	١١	٣	١١	٤٩	١	١٦	٦	٣٨	٩	٤٢
٣٠	الاحد	١٢	٤	١١	٤٩	١	١٦	٦	٣٨	٩	٤٢
	الاثنين	١٣		١١	٤٩	١	١٦	٦	٣٨	٩	٤٢
١	الثلاثاء	١٤	٥	١١	٤٩	١	١٧	٦	٣٨	٩	٤٣
٢	الاربعاء	١٥	٦	١١	٥٠	١	١٧	٦	٣٨	٩	٤٣
٣	الخميس	١٦	٧	١١	٥٠	١٣	١٧	٦	٣٨	٩	٤٣

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « ام القرى »

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخه قرش